

الاتحاد للقطارات و«بيئة» يتعاونان في خدمات إدارة النفايات»



أبوظبي: «الخليج»

توصلت شركة «الاتحاد للقطارات» إلى عقد لخدمات إدارة النفايات مع «بيئة تنظيف»، التابعة لمجموعة بيئة. وسيكون هذا العقد أداة مهمة للاتحاد للقطارات لضمان إدارة مختلف أشكال النفايات بشكل فعال وآمن وبطريقة مسؤولة بيئياً. وفي المقابل، ستتولى «بيئة تنظيف» توفير إطار واضح لمعالجة النفايات وفق الالتزامات التعاقدية، إضافة إلى التعامل مع التحديات المحتملة التي قد تنشأ في أثناء تقديمها لهذه الخدمات. بموجب شروط وأحكام هذه الاتفاقية، كلفت الاتحاد للقطارات «بيئة تنظيف» بتوفير خدمات إدارة النفايات للشبكة، بما في ذلك عمليات التجميع العادي والنقل والتخلص وإعادة التدوير والمراقبة المستمرة لمختلف النفايات. وتعتبر خدمات إدارة النفايات مهمة للغاية بالنسبة إلى الاتحاد للقطارات، لدورها الحيوي في حماية الصحة العامة، والحفاظ على البيئة، وتعزيز الممارسات المستدامة.

ركن أساسي

قال أحمد اليافعي، الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للقطارات - البنية التحتية: «إن خدمات إدارة النفايات تمثل ركناً أساسياً من مساعي الرامية للحفاظ على بيئتنا، وحماية الصحة العامة، والحفاظ على الموارد، ولقد وقع اختيارنا على

شركة «بيئة تنظيف» لسجلها الحافل بالنجاحات التي حققتها مع مجموعة كبيرة من شركائها على مستوى الدولة في هذا المجال، يضاف إلى ذلك ثقتنا بقدراتها على توفير أفضل الحلول المتخصصة التي تتوافق مع عملياتنا وأهدافنا المؤسسية، وتعكس هذه الاتفاقية مدى حرصنا على قيادة التحول نحو مستقبل منخفض الكربون، لدعم الاستراتيجيات المحلية لإدارة النفايات والجهود العالمية ذات الصلة، للمشاركة في حماية البيئة المحلية للأجيال الحالية والمستقبلية». استدامة

ويتوافق العقد مع التزام الاتحاد للقطارات ومساعدتها الدؤوبة للإسهام في ترجمة توجيهات القيادة الرشيدة للدولة بشأن تحقيق أهداف الاستدامة في جميع المجالات، من خلال تعزيز المبادرات وسبل التعاون والعمل المشترك التي تعنى بدعم الأهداف الاستراتيجية لخطط الاستدامة الوطنية، كما وتعكس الاتفاقية حرص الاتحاد للقطارات المستمر على تطبيق أعلى معايير الاستدامة، باعتبارها مكوناً جوهرياً منذ إنشاء الشركة، ودورها في التنمية المستدامة للدولة، وتعمل الشركة أيضاً مع شركائها ومقاوليها وفق أعلى معايير السلامة والبيئة، لضمان الحد الأدنى من التأثير على الموارد الطبيعية والنظام البيئي للدولة، تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. حلول مبتكرة

فيما قال خالد الحريميل، الرئيس التنفيذي لمجموعة بيئة: «تأتي الاتفاقية انسجاماً مع توجهات مجموعة بيئة نحو طرح حلول بيئية مبتكرة من أجل مدن تستشرف المستقبل، وتلبي المعايير البيئية. كما ستعمل «بيئة تنظيف»، ذراع مجموعة بيئة المتخصصة في إدارة النفايات، التي تتمتع بخبرة واسعة في هذا المجال على تسخير واستخدام أحدث التقنيات من أجل التعامل مع النفايات بمهنية عالية وتحقيق المستهدفات البيئية الخاصة بشبكة الاتحاد للقطارات، ودعمها لجهودها الحثيثة للحفاظ على البيئة، والصحة العامة، وترسيخ الاستدامة وتبني أفضل الممارسات، وأود أن أشير، إلى أننا سنعمل وبالتعاون مع شركائنا ضمن رؤية القيادة الرشيدة من أجل غدٍ مشرقٍ للجميع وخاصة في هذا العام الذي حُصص للاستدامة».

وتسهم الاتفاقية في دعم أحد أهدافها المحورية المتمثل في حماية البيئة ومنع التلوث البيئي، والمساعدة على التخلص المناسب من النفايات وإعادة التدوير لتقليل انبعاث المواد الكيميائية والسموم الضارة في الهواء والتربة والماء، وتخفيف التأثير السلبي على النظم البيئية والتنوع البيولوجي، وتقوم الاتحاد للقطارات بإجراء تقييمات مستمرة للأثر البيئي لتقليل الآثار البيئية للسكك الحديدية في جميع مراحل التخطيط والتطوير والبناء والعمليات، وتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع النقل البري بنسبة 21% سنوياً، بحلول عام 2050. منافع

وتدعم الاتفاقية أيضاً جهود الاتحاد للقطارات في الحفاظ على الموارد، لاسيما وأنها تتيح إدارة النفايات الفعالة، واسترداد الموارد القيمة وإعادة تدويرها، مثل المعادن والورق والبلاستيك والمواد العضوية، وإلى جانب الحفاظ على الموارد الطبيعية، يساعد العقد على خفض استهلاك الطاقة، وتقليل الحاجة إلى استخراج المواد الخام. ومن الفوائد الأخرى التي ستتحقق من هذه الاتفاقية، خفض انبعاثات الغازات الدفيئة الصادرة عن مدافن النفايات وحرقتها، مثل، الميثان وثاني أكسيد الكربون للمساعدة على مكافحة تغير المناخ، وعلى النقيض من ذلك، ستقوم «بيئة تنظيف» بإدارة النفايات بطرق فعالة من إعادة التدوير، وتحويلها إلى أسمدة لاستخدامها في القطاع الزراعي المحلي. وعلى مستوى الصحة العامة، تساعد خدمات إدارة النفايات في الحفاظ على بيئة نظيفة وخالية من الأمراض، ما يضمن توفير الحماية للصحة العامة، ومن جهة أخرى، تضمن الاتفاقية لشركة الاتحاد للقطارات الوفاء بالتزاماتها القانونية والتنظيمية، ودعم أهداف الاستدامة طويلة الأجل.